

بداية المجتهد (56) " ما يعفى عنه من النجاسات " كتاب الطهارة من النجس - للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:00:00
رسول الله وبعد. قال الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد المسألة السادسة ما يعفى عنه
من النجاسات ما يعفى عنه من النجاسات اقول وبالله تعالى التوفيق - 00:00:46
كأي مسألة سبقت يلزم النظر الى الوارد فيها من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبادوا من الاجماع او ان
لم تكن هناك نصوص ولا اجماعات نظرنا الى الاقيسا - 00:01:19
فهذا يضطر في عموم المسائل فيقول مستعينا بالله عز وجل اذا نظرنا الى النجاسات والى الوارد في المعفو عنه منها او غير المعفو
عنه فسبقت او سبق ذكر النجاسات ما هي - 00:01:50
لكن الحديث الان على المعفو عنه او غير المعفو ونقول وبالله التوفيق يرد في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين
وقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اي من وجهة نظرهم. ثم قال بلى انه كبير اي كبير - 00:02:21
عند الله اما احدهما فكان لا يستنزغ من البول والاستنزاف من البول هو عدم التطهر منه او ابقاء شيء منه فهذا قد يكون دليلا لمن قال
ان يسير النجاسات ان يسير النجاسات - 00:02:52
لا يعفى عنه هذا قول وتلك وجهة ومن العلماء من او يرد في هذا الباب ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحاب الرسول
رضي الله عنهم كانوا اذا استجمروا - 00:03:21
بعد قضاء الحاجة من بول او غائط يستجمرون بالاحجار والشخص مهما بالغ في ازالة اثر الحدث بالاحجار سيتبقى شيء سيتبقى شيء
ولذا قد تجد في ثيابك بعض الصفرة احيانا مع حرصك الزائد على - 00:03:47
على التطهر اذا كنت تستعمل الاحجار ستجد شيئا من الاثر لادنى حكة تحصل لك فاستجمارهم بالاحجار قد يبقي شيئا يسيرا
فهذا يرد ايضا فيما يرد في الباب كذلك عند من يقولون - 00:04:16
هم الجماهير بل الاجماع بنجاسة الدم خصوصا من ذلك او استثنوا من ذلك الدم الذي في عروق الذبيحة بعد ذبحها مهما غسلت
سيبقى اثر وايضا شيء من اثر الصفرة والقدرة - 00:04:43
بعد رؤية المرأة للطهر قد يكون مشهورا بقليل من الدم او بعروق يسيرة منه فهذه بعض الاستدلالات التي ترد في هذا الباب لان
التجوال سيكون في خلالها فضلا عن الاقيسة - 00:05:11
ان اليسير معفو عنه اذا بلغ الماء مثلا قلتين لم يحمل الخبث. اذا اليسير في وسط الكثير سيضيع فهذه المنظومة من الادلة هي التي
يتحرك في خلالها الفقهاء فيتجازب الفقهاء اطراف هذه الاحاديث - 00:05:35
وكل يميل الى رأي في هذه المسألة فقد يتمسك شخص ويقول النجاسة نجاسة نجاسة قلت نجاسة كثرت نجاسة ويحرم
من ثم كل انواع النجاسات ويستدل بالعموم كقوله تعالى وثيابك فطهر - 00:05:56
هذا مذهب مذهب اخر يقول لا اليسير البعض اليسير يعفى عنه. كاليسير من اللقطة يعفى عنه كالاذى اليسير من اثار الدماء الباقية

يعفى عنه قد يقول قائل لا. اليسير من الدم هو الذي يعفى عنه لكن اليسير من البول لا يعفى عنه - [00:06:20](#)

فستجدون دائما التجاذبات بين الفقهاء في هذه المسألة للدلالة التي ذكرت فاستحضار الدالة اول خطوة في الباب وتصحيح الدالة او الحكم عليها الخطوة الثانية في الباب. بعد ذلك مسألة الجمع بين الدالة او الاجماع ان وجدت الاجماع - [00:06:41](#)

قال ما يعفى عنه من النجاسات اختلف الناس في قليل النجاسات على ثلاثة اقوال فقوم رأوا قليلا وكثيرا سواء. قليلا وكثيرا سوا وممن قال بهذا القول الشافعي قال كل النجاسات - [00:07:08](#)

قليلا وكثيرا سواء نجسة وقوم رأوا ان قليل النجاسات معفو عنه استسنوا باليسير واختلفوا في اليسير هذا قال بعضهم قال وحدوه بقدر الدرهم البغلي ولا دليل على قدر الدرهم البغلي من الاصل - [00:07:37](#)

انما من وجهة نظرهم وممن قال بهذا القول ابو حنيفة وشذ محمد بن الحسن فقال ان كانت النجاسة ربع الثوب فما دونه جازت به لكن قد يقول قائل ان القليل شيء عرفي - [00:08:03](#)

تعرف الناس ان هذا شيء قليل فقال فريق ثالث قليل النجاسات وكثيرا سواء الا الدم على ما تقدم وهو مذهب مالك وعنه في دم الحيض روايتان والاشهر مساواته لسائر الدماء - [00:08:23](#)

يعني مالك يا فصل بين يقول كشافعي في قليل النجاسات وكثيرا وكل الاحناف في كسبه قليل النجاسات من الدم وسبب اختلافهم اختلافهم في قياس قليل النجاسة على الرخصة الواردة في الاستجمار - [00:08:44](#)

للعلم بان النجاسة هناك باقية فمن اجاز القياس على ذلك استجاز قليل النجاسة ولذلك حدوه بالدرهم قياسا على قدر المخرج مخرج الغائط ولا ايه؟ اه فما رأى ان تلك رخصة والرخص لا يقاس عليها منع من ذلك - [00:09:08](#)

واما سبب استثناء ما لك من ذلك الدماء فقد تقدم فلا يمكن الاحتراز منها والله قال والدم المسفوح فتفصيل مذهب ابي حنيفة ان النجاسات عنده تنقسم الى مغلظة ومخففة وانها المغلظة التي يعفى عنها عن قدر الدرهم والمخففة التي يعفى عنها ربع الثوب - [00:09:32](#)

والمخففة عندهم اظن المغلظة ماشي المغلظة التي يعفى عنها على قدر الدرهم ازن في خطأ المخففة التي يعفى عنها ربع الثوب ما اظن بالعكس العكس المفترض ايه العكس. ان يقول يا اخي المغلظة التي يعفى عنها على قدر الدرهم - [00:09:58](#)

المغلظة عفوا انا قصدت يقصد عفوا القدر المغلظ والقدر المخفف لكن اذا رجعتموها للغائط او البول يعني المغلظة يعني كالبزاز. هي التي يعفى عنها على قدر الدرهم والمخففة دزت ليه؟ قلت لماذا؟ بول الغلام؟ لا ليس مثل بول يا اخوان - [00:10:31](#)

مخففة عند الاحناف لازم هي التي يعفى عنها ربع الثوب. والمخففة عندهم مثل ارواس الدواب على من قال بنجاستها وما لا تنفك منه الطرق غالبا وتقسيمها ايه؟ تقسيمهم اياه الى مغلظة ومخففة حسن جدا - [00:10:54](#)

في كتاب يورد مذهب احمد في المسائل في الحاشية في حاشية بداية المجتهد من الممكن الاتيان بها تفيدنا ها اما مذهب احمد فانه لا فرق بين يسير النجاسة وكسبها مم - [00:11:17](#)

الا انه يعفى عن يسير الدم. نفس المذهب المالكي رواية والاخرى ما هو يمكن تقسيم هذه انا لا اظن والله اعلم ان الشافعي يقول الالتزام بالتطهر من يسير الدم. لا اظن ذلك في - [00:11:38](#)

من الدم المتعلق بالحن نعم نسأل اسئلة كده يا احمد ابن علي انت ما رأيك في هذه اليسير يا اخواني ملك يعني نعم يا شيخ سيد يعني اليسير من الغائط يعفى عنه - [00:12:06](#)

عندك يا احمد بن علي لا يعني يسير من الغاية الذي لا يستطيع التحرز منه الباقي بعد الاستجمار ثلاثة يطهرهما بعده نام نام القليل الكثير نجس وكيف ترد على مسألة الاستجمار بالاحجار - [00:12:26](#)

ماذا ستصنع الان اذا استعملت الاحجار لابد ان يبقى شيء من الاثرها؟ بس اتقوا الله ما استطعتم. والذين امنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفسا الا وسعها لا تكلف نفسا الا وسعها - [00:12:59](#)

بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:24](#)